

الجزء
السادس عشر
١٦

مكتبة الصحوة - الكويت
تلفون: ٢٢٦١١٠٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَن

تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِنْ

سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَٰذَا فَلَا

تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عَذْرًا

﴿٧٦﴾ فَانْطَلِقَا حَتَّىٰ إِذَا آتَيْنَا أَهْلَ

قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا

أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا

يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ۚ قَالَ

لَوْ شِئْتُ لَنَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾

قَالَ هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
سَأُنَبِّئُكَ بِشَأْنٍ أُوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ
عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ

فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي
الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ
مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا
﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ

مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا
طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ
يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً
وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ
فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي
الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا
وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ
أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا

كَذَرَهُمْ أَرْحَمَهِ مِّن رَّبِّكَ
وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ
مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ
سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا
﴿٨٣﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَانِئْنَهُ
مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا
﴿٨٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ

وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ
وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلُوبُهُمْ قُلُوبًا يَدُ الْقُرْنَيْنِ
إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ
حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ
نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ
عَذَابًا نُّكَرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحَسَنُ
وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرٍ نَائِسًا ﴿٨٨﴾

ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ

مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ

قَوْمٍ لَّمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا

﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ

خَبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ

إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ

دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ

قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَٰذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ

وَمَا جُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ
نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكْنِي فِيهِ
رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ
حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ
أَنْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ
ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾

فَمَا أَسْطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ

وَمَا أَسْتَطَعُوا لَهُ نُقْبًا ﴿٩٧﴾ قَالَ

هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي

جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾

﴿٩٩﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي

بَعْضٍ وَنَفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا

﴿١٠٠﴾ وَعَرَّضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ

عَرَضًا ﴿١٠١﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي

غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ

سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا

أَنْ يَخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي

أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْنَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا

﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا

﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ

صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا

بَيَّأْتِ رَبَّهُمْ وَلِقَاءِهِ فَحَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وِزْنَاً ﴿١٠٥﴾ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا
كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا
﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا
﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا
﴿١٠٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ

رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِدَ كَلِمَتِي
 رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ
 إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا
 إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا
 لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا
 وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

تَرْجِيهَا ١٩ سُورَةُ هُودٍ ٩٨ آيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْعَتِ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ

رَبِّكَ عَبْدَهُ وَزَكْرِيَّا ﴿٢﴾

إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٣﴾

قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي
وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ

أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا

﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن

وَرَاءِي وَكَانَتِ آمْرَاتِي عَاقِرًا

فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾

يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ عَالِي عَقُوبٍ
وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾

يَزَكِّيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ
أَسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ

قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى
يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَأَنِّي

أَمْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ
الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَلِكَ

قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْنٍ وَقَدْ
خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ

شَيْئًا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ
لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ

النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾

فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ
فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً

وَعَشِيًّا ﴿١١﴾ يَحِيَّ خُذِ الْكِتَابَ

بِقُوَّةٍ وَعَآيَتِنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ۝
وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ
تَقِيًّا ۝
وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ
جَبَّارًا عَصِيًّا ۝
يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ
حَيًّا ۝
وَإِذْ أَنْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا
شَرْقِيًّا ۝
فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ

جَابَا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِارُوحَنَا فَمَثَلَ

لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنْ

أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا


﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ

لَأَهَبَ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾

قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ

يَمَسَّسْنِي بِشَرٍ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا

﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ

هُوَ عَلَىٰ هَيِّينَ ^{صَلِّ} وَلِنَجْعَلَ لَهَا آيَةً
لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ
أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾  فَحَمَلَتْهُ
فَأَنْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾
فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ
النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا
وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ﴿٢٣﴾
فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ

جَعَلَ رَبُّكَ تَحَنُّكَ سِرِّيًّا ﴿٢٤﴾
وَهَزَىٰ إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تَسْقِطُ
عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ فَكُلِي وَاشْرَبِي
وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ
أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ
صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا
﴿٢٦﴾ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ
قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا

فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَتَأَخَتَ هَرُونَ مَا كَانَ

أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمِّي

بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ^{صَلَّى} قَالُوا

كَيْفَ نُنْكِلُكُمْ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ

صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ^{عَزَّ وَجَلَّ} ءَاتَنِي

الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي

مُبَارَكًا أَيُّنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَنِي

بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾

وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا
شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ
وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ
أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ
يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ
مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ ۖ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا
فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾

وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا

صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَأَخْتَلَفَ

الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾

أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ

الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

﴿٣٨﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ

الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا

وَالْيَنَّا يَرْجِعُونَ ﴿٤٠﴾ وَادْكُرْ فِي

الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا

﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا

لَا يَسْمَعُ وَلَا يَبْصُرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ

شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي

مِّنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي

أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ

لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ

كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَأْتِي

إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنْ

الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا

﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنِ إِلَهِتِي

يَا بَرَهِيمُ لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهِ لَأَرْجَمَنَّكَ

وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَامٌ

عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ

كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾ وَأَعْتَزِلُكُمْ

وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا

رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي

شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا أَعْتَزَلَهُمْ

وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ

إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا

﴿٤٩﴾ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا

وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾

وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ
مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾ وَنَذَيْنَاهُ
مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا
﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمِنَا أَخَاهُ
هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ
إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ
وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ
بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ

رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ

إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٥٦﴾

وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُولَئِكَ

الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ

مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ

وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ

هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ

الرَّحْمَنِ خَرُّوْا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا

الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ

يَلْقَوْنَ غِيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ

وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ

وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾ جَنَّتِ

عَدْنِ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ

بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا ﴿٦١﴾

لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا

وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا

﴿٦٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ

عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نُنْزِلُ

إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ^{صَلَّ} مَا بَيْنَ أَيْدِينَا

وَمَا خَلْفُنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ^ج وَمَا كَانَ

رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ

وَأَصْطِرْ لِعِبَادَتِهِ^ج هَلْ تَعْلَمُ

لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَنُ

أَءِذَا مَاتُتُ لَسَوْفَ أُخْرَجَ حَيًّا

﴿٦٦﴾ أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَنُ أَنَا

خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمَّا يَكُنْ شَيْئًا ﴿٦٧﴾

فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ

ثُمَّ لَنَحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ

جِثْيًا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ

شِيعَةٍ أَئْيَمَّ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِثًّا

٦٩ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أُولَىٰ

بِهَاصِلِهَا ۖ وَإِنْ مِّنْكُمْ إِلَّا

وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا

٧١ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ

الظَّالِمِينَ ۖ فِيهَا جَحِيمٌ ۖ وَإِذَا

نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ

كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ

خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ۖ وَكَمْ

أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ
أَتَشَاوِرُ يَا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَنْ كَانَ فِي
الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا
حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ
وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ
هُوَ شَرُّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا
﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا
هُدًى قُلْ وَالْبَاقِيَةُ الصَّالِحَةُ

خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا

﴿٧٦﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا

وَقَالَ لَا أُؤْتِيكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾

أُطَّلِعَ الْغَيْبَ أَمْ أَتَّخِذُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ

عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا سَنَكُنُّ

مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ

مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا

فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِ

اللَّهُ إِلَهًا لِّكَونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾

كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ

وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ الْمُرْتَدِّ

أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ

تَوَزَّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ

إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾ يَوْمَ

نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا

وَنَسُوقُ الْمَجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ

وَرَدًا ﴿٨٦﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ

إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا

﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا

﴿٨٨﴾ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾

تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ

مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ

هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا

﴿٩١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ

وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِنَّ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ إِلَّا عَائِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا

﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَيْنَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا

﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ عَائِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

فَرْدًا ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ

لَهُمُ الرَّحْمَنُ وِدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا

يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ

الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا
﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن
قَرْنٍ هَلْ يُحِصُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ
أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾

سُورَةُ طه
آياتها ١٣٥ ترتيبها ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ﴿١﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
لِتَشْقَى ﴿٢﴾ إِلَّا نَذْكِرَةً لِّمَن

يَخْشَى ③ تَزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ

الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ ④ الْعُلَى

الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ ⑤ أَسْتَوَى






لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَاتَحْتَ الثَّرَى ⑥

وَإِنْ تَجَهَّرَ بِ الْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ

وَأَخْفَى ⑦ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ⑧ وَهَلْ

أَتَيْتُكَ حَدِيثُ مُوسَى  إِذْ
رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا
إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا
بِقَبْضٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى
 فَلَمَّا أَنَّهُانُودِي يَمْوَسَىٰ
 إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ
إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى 
وَأَنَا آخَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ 

إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ

السَّاعَةَ ءَانِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتَجْزِيَ

كُلَّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ﴿١٥﴾ فَلَا

يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا

وَاتَّبِعْ هَوَاهُ فَتَرْدَى ﴿١٦﴾

وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَمْوَسَّى

﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ

عَلَيْهَا وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي
فِيهَا مَعَارِبُ أُخْرَى ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا
يَمُوسَى ﴿١٩﴾ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ
حَيَّةٌ تَسْعَى ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا
تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا
الْأُولَى ﴿٢١﴾ وَأَضْمُمُ يَدَكَ إِلَى
جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيَظًا مِنْ غَيْرِ
سَوْءٍ ءَايَةً أُخْرَى ﴿٢٢﴾ لِنُرِيكَ مِنْ

ءَايَتِنَا الْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ اذْهَبْ إِلَى

فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ

اشرحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي

﴿٢٦﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَةً مِن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾

يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَاجْعَلْ لِّي زَيْرًا

مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَٰزُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ أَشَدُّ

بِهِ أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي

﴿٣٢﴾ كَىٰ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ

كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾

قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَى ﴿٣٦﴾

وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ﴿٣٧﴾

إِذَا أُوحِينَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾

أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ

فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ

يَأْخُذْهُ عَدُوِّي وَعَدُوْلُهُ، وَأَلْقَيْتُ

عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِنُصْنَعَ

عَلَى عَيْنِي ٣٩ إِذْ تَمْشِي أَخْتُكَ
فَنَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَنْ يَكْفُلُهُ
فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا
وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ
مِنَ الْغَمِّ ۚ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۚ فَلَبِثْتَ
سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ
عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَىٰ ٤٠ وَأَصْطَنَعْتَ
لِنَفْسِي ٤١ أَذْهَبًا أَنْتَ وَأَخُوكَ

بِعَايَتِي وَلَا نُنْيَا فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَا
إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ
قَوْلًا لِّئِنَّا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾
قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا
أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي
مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾
فَأَنبَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ
فَارْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا

تَعَذِّبُهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ ^{صَلِّ}

وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ أَتَّبَعَ الْهُدَى ٤٧

إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى

مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ٤٨ قَالَ فَمَنْ

رَبُّكُمْ يَا مُوسَى ٤٩ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي

أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى

٥٠ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى

٥١ قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي

كِتَابٌ لَا يُضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى

﴿٥٢﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا

وَسَلَكَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ

السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنَ

نَبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾ كُلُوا وَارْعَوْا

أَنْعَمَ لَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي

الْأَبْصَارِ ﴿٥٤﴾ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا

نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً

أُخْرَى ۝٥٥ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا

كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ۝٥٦ قَالَ أَجِئْتَنَا

لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ

يَمُوسَى ۝٥٧ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرِ

مِثْلِهِ فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ

مَوْعِدًا إِلَّا نُخْلِفْهُ وَنَحْنُ وَلَا أَنْتَ

مَكَانًا سُوًى ۝٥٨ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ

الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى ۝٥٩

فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ۖ

ثُمَّ أَتَىٰ ٦٠ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ

وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ اللَّهَ كَذِبًا

فَيَسْحِكَكُمْ بِعَذَابٍ ۖ وَقَدْ خَابَ مَن

أَفْتَرَىٰ ٦١ فَتَنَزَعُوا أَمْرَهُم

بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَىٰ ٦٢ قَالُوا

إِنَّ هَٰذِهِ لَسَاحِرٌ يُرِيدُ أَنْ

يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا

وَيَذِّهَبَ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى ﴿٦٣﴾

فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُوا صَفًّا

وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعَلَى ﴿٦٤﴾

قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ

نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ

أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخِيلُ

إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنهَاتَسَعَىٰ ﴿٦٦﴾

فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَىٰ ﴿٦٧﴾

قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى

﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ

مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَحَرٌ

وَلَا يَفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿٦٩﴾

فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجْدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ

هَارُونَ وَمُوسَى ﴿٧٠﴾ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ

قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ

الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قِطْعَ

أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلْفٍ
وَلَا صَلْبِنَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ
وَلَنَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَابْقَى
﴿٧١﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا
مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا
فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ ^ص إِنَّمَا نَقْضِي
هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَّا أَمَنَّا
بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِئَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا

عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ
﴿٧٣﴾ إِنَّهُ وَمَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ

جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾
وَمَنْ يَأْتِهِ مَوْماً قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ
فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾

جَنَّاتٍ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّىٰ
﴿٧٦﴾ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ

أَسْرِبِعِبَادِي فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرْكًا
وَلَا تُخْشَى ۖ ﴿٧٧﴾ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
بِحُنُودِهِ ۖ فَغَشِيَهُمْ مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ
﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ
﴿٧٩﴾ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَنجَيْنَاكَ
مِّنْ عَدُوِّكَ ۖ وَوَعَدْنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ
الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّاءَ

وَالسَّلَوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ
عَلَيْكُمْ غَضَبِي ۖ وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ
غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّي
لَغَفَّارٌ لِّمَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ
صَالِحَاتٍ ۖ أَهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ وَمَا
أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَمُوسَىٰ
﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِي

وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ﴿٨٤﴾

قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ

وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ

مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَ الَّذِينَ أَسَفَاجُ

قَالَ يَبْقَوْنَ آلَ الْيَعْدُكُمْ رَبُّكُمْ

وَعَدًا حَسَنًا أَفْطَالُ عَلَيْكُمْ

الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ

غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ

مَوْعِدِي ﴿٨٦﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا
مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا
أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا
فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾ فَأَخْرَجَ
لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا
هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ
﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ قَوْلًا
وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾

وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ ^{صَلِّ} وَإِنَّ رَبَّكُمْ
الرَّحْمَنُ فَأَتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي
﴿٩٠﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ
حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ﴿٩١﴾ قَالَ
يَهْرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا
﴿٩٢﴾ أَأَلَّا تَتَّبِعَ ^{صَلِّ} أَفَعَصَيْتَ
أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَومُ لَا تَأْخُذْ

بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي^ص إِنْ خَشِيتُ أَنْ
تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا
خَطْبُكَ يَاسَمِيرِيُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ
بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ
فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ
لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ فَادْهَبْ

فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَوَةِ أَنْ تَقُولَ
لَا مِسَاسٌ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ
تُخْلَفَهُ، وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي
ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ
ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا
﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ إِلَهِكُمْ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ
عِلْمًا ﴿٩٨﴾ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ

أَنْبَاءَ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ

لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ

فَأِنَّهُ يُحْمَلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزْرًا ﴿١٠٠﴾

خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ج

وَنُحْشَرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾

يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ

إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا

يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً
إِنَّ لِبَئْسَ ثَمَرٍ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا
﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾
لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾
يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ
لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ
فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَا

نَنْفَعُ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنْ أْذِنَ لَهُ
الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ، قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
يُحِيطُونَ بِهِ، عِلْمًا ﴿١١٠﴾ وَعَنْتِ
الْوُجُوهَ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ
مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ
مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا
تَعْجَلْ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ
زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ
آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ

لَهُ عَزَمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ

أَسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا

إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ

هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا

يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴿١١٧﴾

إِنَّ لَكَ إِلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى

﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا

تَصْحَى ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوْا إِلَيْهِ

الشَّيْطَانُ قَالَ يَّأَدَمُ هَلْ
أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةٍ الْخُلْدِ وَمَلِكٍ
لَّا يَبُلَى ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ
لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ
عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى
ءَادَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾ ثُمَّ أَجْنَبَهُ
رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾
قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ

لِبَعْضٍ عَدُوٍّ فَإِنَّمَا يَأْنِيَنَّكُمْ
مَنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ
فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ
أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً
ضَنْكًا وَنَحْشُرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَعْمًى ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي
أَعْمًى وَقَدِ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ
كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَهَا

وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسى ﴿١٢٦﴾ وَكَذَلِكَ

نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُوْمِنْ بِآيَاتِ
رَبِّهِ ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ

﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا

قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي
مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي

النُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن

رَبِّكَ لَكَانَ لِرِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾

فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ أَانَائِ اللَّيْلِ
فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى
﴿١٣٠﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا
بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى
﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ

وَأَصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ

نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ﴿١٣٢﴾

وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِّن رَّبِّهِ

أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ مَّا فِي الصُّحُفِ

الْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ

بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا

أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ

آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَنْ نُنْزِلَ

وَنَخْزِيْ  قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ

فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ

الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى 